كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة

إعـــداد

د/ خالد بن عبدالله العتيبي

أستاذ مشارك بكلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد السادس – يونيه ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أداء طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والمدارس الأهلية في اختبار التحصيل الدراسي بالمملكة العربية السعودية. حيث بلغت عينة الدراسة (٥٥٩٥٤) طالباً وطالبة يدرسون في (٨٥٠) مدرسة أهلية، و(١٧٢٣٦٢) طالباً وطالبة يدرسون في (٤٥٢٣) مدرسة حكومية بمختلف مناطق المملكة. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء جيد ومستوى الأداء دون المتوسط في اختبار التحصيل الدراسي بمختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية، في حين أن نسبة المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار التحصيل الدراسي بمخلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الأهلية. كما بينت انخفاض نسبة المدارس التي حصلت على مستوى الأداء جيد في اختبار التحصيل الدراسي بمختلف مناطق المملكة سواء بالمدارس الأهلية أو المدارس الحكومية. وأظهرت أيضًا أن نسبة طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء جيد ومستوى الأداء متوسط أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الأهلية، في حين أن نسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء دون متوسط أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية. وبينت أيضًا أن أداء طلبة المدارس الحكومية في اختبار التحصيل الدراسي أفضل عند مقارنتهم بطلبة المدارس الأهلية على وجه العموم. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أهمها التحول من النظم التقليدية للتعلّم التي تعتمد على الحفظ والتلقين إلى نظم أكثر مرونة تتخطى حدود المناهج والكتب المدرسية إلى آفاق أعلى من مهارات التفكير العليا، وهو ما يعزز قدرة الطالب على الحصول على مستويات اعلى في الاختبار التحصيلي في الثانوية العامة.

الكلمات المفتاحية: الثانوية العامة، اختبار، التحصيل الدراسي.

Abstract:

This study aims at identifying the differences between the performance of high school students in public and private schools in the academic achievement test in Saudi Arabia. The study sample is composed of (55954) students studying in (850) private schools, and (172362) students studying in (4523) public schools in different regions in the Kingdom Saudi Arabia. The study findings have shown that, the percentage of private schools with a good level of performance and the level of performance less than medium in the academic achievement test in the different regions of the Kingdom is higher in statistical terms than its counterparts in public schools, while the percentage of public schools with performance level (medium) in the academic achievement test in the different regions of the Kingdom is higher in statistical terms than their counterparts in private schools. It also showed a low percentage of schools that achieved a good performance level in the achievement test in different regions of the Kingdom, whether in private schools or public schools, It is also shown that, the percentage of students in public schools with a good performance level and medium performance in the academic achievement test in the different regions of the Kingdom is higher in statistical terms than its counterparts in the private schools, while the percentage of students in the private schools who achieved the level of performance less than medium in the academic achievement test in different regions of the Kingdom is higher than in public schools. In addition, the performance of students in public schools in the academic achievement test is better when compared to students of private schools, both at the level of and individual region or all the regions of the Kingdom. Finally, the study concludes with a number of recommendations, that is; there is an urgent need for shifting from traditional systems of learning that rely on preservation and indoctrination to more flexible systems that transcend school curricula and textbooks to higher horizons than higher thinking skills, which enhance the student's ability to attain the highest levels of achievement test in high school, and also promote the opportunity for the same students to obtain high levels in abilities tests.

Keywords: high school, test, academic achievement.

مقدمة

مع تطور العلوم التربوية وظهور عدد من الباحثين المختصين، ظهر في العقد الرابع من القرن العشرين ما يسمى بحركة التقويم، فكثرت المؤلفات والأبحاث حول الموضوع وركزت الحركة على إن الاختبارات لا يمكن بحال من الأحوال أن تكون غاية في ذاتها، وأن لا قيمة حقيقية لها، إلا إذا اعتبرت جزءًا يتمم العملية التربوية بكاملها.

وتُعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية التعليمية في العالم، حيث تستخدم لقياس قدرات الطلبة التحصيلية، ويُستدل من خلالها على قدراتهم المعرفية والمهارية، وبالاعتماد عليها يمكن التنبؤ بترتيب الطالب ضمن الصف الواحد، ومن خلالها يُصنفُ الطلبة ويُحدد مستوى نجاحهم. فالاختبارات لها أهمية في عملية التقويم، إذ تُبرز قدرات وامكانات الطلبة ومستوى نشاطهم العلمي، ومن خلالها يمكن وضع الخطط العلاجية للطلبة الضعاف، ومن خلال نتائجها يمكن تعديل مستوى الأساليب وتقنيات التدريس. ومن هنا فإن الاختبارات تعتبر الأساس في قياس التحصيل، حيث تلعب لاختبارات المدرسية دورًا رئيسياً في توفر مقاييس جيدة لكثير من مخرجات التعلم، كما تساعد على قياس كثير من التغيرات المرغوبة في سلوك الطالب. إلا أن صدق المعلومات التي تتولد من هذه الاختبارات يتوقف على العناية والاهتمام في إعداد هذه الاختبارات، من أجل تقديم نتائج ومعلومات موضوعية وواقعية يمكن اعتمادها في صنع القرارات ورسم السياسات التربوية. ويلجأ المعلمون لهذه الاختبارات لحاجتهم إلى وسائل يقيسون بواسطتها مدى التغير الذي يحدث لطلبتهم نتيجة لعملية التعلّم، وعلى الرغم من تطبيق وتفعيل وسائل أخرى لتقييم الطلبة، مثل استراتيجيات التقويم، سلالم التقدير، قوائم الشطب، إلا إن اختبارات الورقة والقلم ما زالت الوسيلة الأكثر قبولا وشيوعاً (الصرايرة، ٢٠١١: ١).

فالاختبارات تعد واحدة من وسائل التقويم المتنوعة، كما أنها تعد الوسيلة الرئيسة التي تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلبة، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف في ذلك، وبذلك يمكن على ضوئه العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل (القدومي، ٢٠٠٨: ٣).

وتحتل اختبارات التحصيل الدراسي مكانة مهمة بين وسائل التقويم المختلفة، حيث لا يستغني المربون عن الاختبارات التحصيلية، من أجل الوقوف على مستويات انجاز الطلبة، للتعرف على مدى تقدمهم نحو تحقيق الأهداف التربوية. فاختبارات التحصيل الدراسي تحدد مدى تمكن الطلبة من الأهداف التربوية لاتخاذ قرارات تحديد الأفراد الذين يرتقون في السلم التعليمي إلى مراحل تعليمية أعلى. ويهدف اختبار التحصيل الدراسي إلى معرفة مدى تمكن الطلبة من أساسيات مقررات معينة تمت دراستها في المرحلة الثانوية (المركز الوطني للقياس، ٢٠١٢).

وينظر إلى اختبار التحصيل الدراسي على أنه إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع معين استناداً إلى الأهداف التربوية المحددة كأداة للحكم على ماتم تدريسه بالفعل.ويستفاد منه في تحسين أساليب التعلّم وتجويد التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز. وقد ذكر القدومي (٢٠٠٨: ٥-٦) عدداً من أهداف الاختبارات التحصيلية:

١) قياس مستوى تحصيل الطلبة العلمي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

٢) تصنيف الطلبة في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة.

٣) التنبؤ بأدائهم في المستقبل.

٤) الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة سواء المتفوقون منهم، أم العاديين أم بطيئي التعلم.

٥) تنشيط واقعية التعليم، ونقل الطلبة من صف إلى آخر، ومنح الدرجات والشهادات.

٦) التعرف إلى مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية.

ومن خلال نتائج الاختبارات عموماً والتحصيلية خصوصاً يمكن مراقبة العملية التعليمية (مستوى الطلبة، طرائق التدريس، فاعلية المناهج الدراسية)، وتزويد أولياء الأمور بتغذية راجعة، وأصحاب القرار بمعلومات كافية لاصدار قرارات حول قبول الطلبة أو اختيار الأفضل منهم، وتصنيف الطلبة على البرامج العلمية (الصرايرة، ٢٠١١: ٧-٨).

أما على صعيد الدراسات التي تناولت الاختبارات التحصيلية، فقد قام الزهراني (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى جودة معايير أدوات قياس تحصيل الطلبة وفق معايير الجودة الشاملة، ومعرفة درجة توفرها في الاختبارات التحصيلية، وتقديم تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التعليم. وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي القياس والتقويم بالوزارة وإدارات التعليم، وعددهم ٣٨ مشرفًا، وعينة مناسبة من الوكلاء الفنيين للقياس والتقويم وعددهم (٤٨) وكيلاً فنيًا. وقد أظهرت الدراسة عدم توفر معايير جودة أدوات قياس تحصيل الطلبة وفق معايير الجودة الشاملة بنسبة (٥٣%)، حيث إن معايير جودة القياس والتقويم كانت غير متوفرة بنسبة (٣٧%) بينما معايير جودة التحصيل الدراسي كانت غير متوفرة بنسبة (٥٠%)، أما معايير جودة أدوات قياس تحصيل الطلبة كانت غير متوفرة بنسبة (٦١%). كما بينت الدراسة أن من أهم العقبات التي تحول دون تطوير أدوات قياس تحصيل الطلبة: قلة البرامج التدريبية، وكثرة الأعمال المكلف بها المعلم، وكثافة أعداد الطلبة داخل حجرات الدراسة، والتطبيق الخاطئ لأسلوب التقويم المستمر، وعدم وجود تقنين لأدوات قياس مهارات تحصيل الطلبة.

وجاءت دراسة كامويندو (Kamwendo, 2010) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في التحصيل بين المدارس الحكومية والخاصة بالاستناد إلى النوع الاجتماعي في مواجهة أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية في ملاوي. وقد اوضحت النتائج أن متوسط الفجوة بين الجنسين أضيق في المدارس الحكومية منها في المدارس الأهلية وأن معدل النجاح للبنات في المدارس الحكومية أعلى منه في المدارس الأهلية. وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في سياسة التعليم لتشجيع المدارس التي حققت مستويات أعلى في التحصيل حتى يمكن تعويض نقص التحصيل العام في المدارس، خاصة بالنسبة للبنات.

هدفت دراسة الناطور وحجازي (Al-Natour and Hijazi, 2012) إلى مقارنة تحصيل الطلاب في اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية والأهلية، واتجاهات أولياء الامور نحو تعليم أولادهم في المدارس الخاصة. استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي في اللغة الانجليزية واستبيان لقياس الاتجاهات لدى أولياء الأمور. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) طالب و (٦٦) ولي أمر. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في اللغة الإنجليزية بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية لصالح المدارس الأهلية، كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الآباء تجاه تدريس أطفالهم في المدارس الأهلية بسبب متغيرات المستوى الأكاديمي والجنس والحالة الاجتماعية.

هدفت دراسة أولاسيند وأولاتوي (Olasehinde and Olatoye, 2014) إلى مقارنة التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية في نيجيريا. تم اختيار (٢٠٤) من طلاب المدارس الثانوية كعينة للدراسة. تم استخدام اختبار التحصيل العلمي (SAT) لجمع البيانات للدراسة. أظهرت النتائج أن هناك فرقًا كبيرًا بين التحصيل العلمي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية لصالح المدارس الأهلية، كما أن أداء طلاب المدارس الخاصة أفضل بكثير من نظرائهم في المدارس الحكومية. لا يوجد فرق كبير بين تحصيل طلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في الأحياء والكيمياء؛ هناك فرق كبير في التحصيل في مادة الفيزياء بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية، وليس هناك فرق كبير بين الطلاب الذكور والإناث في التحصيل العلمي في المدارس الحكومية والأهلية.

جاءت دراسة أفضال وأفضال (Afzal and Afzal, 2015) للتعرف على مستوى رضا الطلاب وتحصيلهم الدراسي في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في باكستان. تكونت عينة الدراسة من طلاب ومعلمي اللغة الإنجليزية (٩٨٠ طالبًا و ٩٨ معلمًا) في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية. تم قياس التحصيل الدراسي من خلال نتيجة مادة اللغة الإنجليزية من اختبار الفصل الدراسي الأول. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا له تأثير كبير على التحصيل الدراسي الشامل للطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية. كان مستوى رضا طلاب المدارس الأهلية أقل ولكن درجات تحصيلهم كانت أعلى من طلاب المدارس الحكومية.

يتبين من المراجعة السابقة للدراسات العربية والأجنبية تشابها مع الدراسة الحالية في مقارنة التحصيل الدراسي لطلاب الثانوية العامة الحكومية والاهلية، وقد بينت نتائج الدراسات السابقة ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة في المدارس الأهلية عن المدارس الحكومية، مثل دراسات (Al–Natour and Hijazi, 2012)، (Olasehinde and Olatoye, 2014)، (Afzal and Afzal, 2015) ما عدا دراسة (Kamwendo, 2010) والتي جاءت بنتائج مختلفة حيث اشارت نتائجها الى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة في المدارس الحكومية عن المدارس الأهلية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد المدارس الأهلية واحدة من المؤسسات التعليمية ذات الأثر الفعّال في التعليم والتي لها دورها الايجابي والأساسي في المجتمع، لما تقدمه من خدمات تعليمية تستهدف إعداد وتأهيل كوادر وأجيال مستقبلية تقود عملية البناء والتطوير. إذ أصبحت المدارس الأهلية تمثل شريكاً للتعليم الحكومي، وقادراً على سد الثغرات التي تعتري العملية التعليمية، من أجل أن تستقيم مسيرة التعليم. حيث تبنّت المدارس الأهلية سياسة تعليمية فيها نوع من الحداثة والتطور والتجديد، من خلال ما تقدمه من إمكانيات تربوية عديدة تمثل مدخلات أساسية للعملية التعليمية، والتي تنعكس بشكل كبير على إعداد وتأهيل كوادر مستقبلية تُسهم بدورها في تنمية المجتمع (السبعاوي، ٢٠١٨).

تشكّل الاختبارات ركناً أساسياً وهاماً في العملية التعليمية والتعلمية، لأنها تهدف إلى تقييم المجهود التربوي بشكل عام وتقييم أثره في سلوك الطلبة بشكل خاص، وبذلك فهى عملية تشخيصية علاجية في نفس الوقت، لذا فقد حرصت الدول على إنشاء مراكز متخصصة تعنى بقضايا القياس والتقوم، بهدف التعرف على أهلية المتعلمين للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، ولتساعدهم على التوجه للتخصصات التي تناسب قدراهم ومستوياتهم العلمية، وكانت المملكة العربية السعودية من ضمن هذه الدول التي حرصت على إنشاء المركز الوطني للقياس.

وحيث أن تدني التحصيل الدراسى يعد مشكلة كبيرة تواجه النظام التعليمى بشكل عام، فهى مشكلة متعددة الأبعاد، تارة تكون مشكلة نفسية وتربوية، وتارة أخرى تكون مشكلة اجتماعية يهتم بها المربون وعلماء النفس والأخصائيون الاجتماعيون والآباء، وتارة تجد من يعزو هذا التدني إلى هذه الاختبارات وعدم قدرتها على قياس الهدف المرجو منها، لذلك حظي اختبار التحصيل الدراسي باهتمام الكثير من التربويين والآباء والطلبة أنفسهم باعتباره معياراً هاماً في تحديد مستقبل الطالب (بركات، وحرز الله، ٢٠١٠: ٤).

وهذا ما أشارت اليه دراسة (الروقي، ٢٠١٤) و (آل مريع وكداي، ٢٠١٤) إلى تدني التحصيل لدى طلبة الثانوية العامة في هذه الاختبارات، وأن هناك فجوة بين متوسط درجات الطلبة في اختبار الثانوية العامة واختبار القدرات العامة والتحصيلي.

ولهذا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١) ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية؟

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء الطلبة بالمدارس الحكومية والأهلية في اختبار التحصيل الدراسي (على مستوى المدارس) ؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء الطلبة بالمدارس الحكومية والأهلية في اختبار التحصيل الدراسي (على مستوى الطلبة)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تعرف مستوى تحصيل طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية.
- تعرف الفروق بين نسب أداء طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية في اختبار التحصيل الدراسي سواء على مستوى المدارس أو الطلبة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الاعتبارات التالية:

- يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لبحوث ودراسات أخرى تهتم بتقصي الأسباب التي تقف وراء وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء الطلبة بالمدارس الحكومية والأهلية في اختبار التحصيل الدراسي.
- تسهم الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على مشكلة الفروق بين درجات طلاب المرحلة الثانوية والاختبار التحصيلي واختبار القدرات العامة، في المدارس الحكومية والأهلية والتي تؤدي الى فشل الطلاب في المرحلة الجامعية.
- تكشف الدراسة الحالية عن جودة مخرجات التعليم التحصيلية في المدارس الحكومية مقارنةً مع المدارس الأهلية لتوجيه الدعم لمن يثبت جودة مخرجاته.

مصطلحات الدراسة

- **اختبار التحصيل الدراسي:** هو اختبار يعده المركز الوطني للقياس بالمملكة العربية السعودية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ويهدف إلى قياس مستوى المعرفة التي حصلها الطالب مما تعلمه في المدرسة من المقررات العلمية (الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والأحياء)، ونسبة أسئلة كل صف في الاختبار هي الصف الأول ثانوي ٢٠% ، الصف الثاني ثانوي ٣٠% ، الصف الثالث ثانوي ٥٠%. والمقررات النظرية (التوحيد، والحديث، والفقه، والنحو والأدب، والبلاغة، والتاريخ، والجغرافيا)، ونسبة أسئلة كل صف في الاختبار هي الصف الأول ثانوي ٢٠% ، الصف الثاني ثانوي ٤٠ %، الصف الثالث ثانوي ٤٠ % (المركز الوطني للقياس، ٢٠١٩).

محددات الدراسة

يمكن تفسير وتعميم النتائج في ضوء المحددات التالية:

- **المحددات الموضوعية:** مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية في اختبار التحصيل الدراسي على مستوى المدارس وعلى مستوى الطلبة.
- **المحددات البشرية:** طلاب الثانوية العامة.
- **المحددات المكانية:** المدارس الثانوية العامة الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية.
- **المحددات الزمانية:** العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

منهج الدراسة الحالية

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات التربوية التي تعتمد على الأسلوب الوصفي الميداني، لكونه المنهج المناسب لطبيعة موضوع الدراسة، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة.

عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٥٥.٩٥٤) طالباً وطالبة يدرسون في (٨٥٠) مدرسة أهلية، و (١٧٢.٣٦٢) طالباً وطالبة يدرسون في (٤٥٢٣) مدرسة حكومية بمختلف مناطق المملكة. ويبين الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة من المدارس الثانوية والطلبة على اختبار التحصيل الدراسي وذلك حسب نوع المدرسة والمنطقة.

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة على اختبار التحصيل الدراسي حسب نوع المدرسة والمنطقة

المنطقة	اختبار التحصيل الدراسي			
	عدد المدارس		عدد الطلبة	
	أهلي	حكومي	أهلي	حكومي
مكة المكرمة	١٩١	٨٨٩	١١٦٧٧	٣٨٨٨٤
الرياض	٣٣٦	٨٤٦	٢٤٧٠٠	٣١٠٧٠
عسير	٣٠	٥٠١	١٤٩٣	١٦٤٦٤
الشرقية	١٤٧	٥١٧	٧٢٦٩	٢٨٧١٩
القصيم	٤٢	٣٣٥	٢٤٤٦	٩٨٦٧
المدينة المنورة	٣٣	٣٤٦	٣٩١٩	١٥٦٢٣
جازان	٨	٣٠٠	٦٧١	١٠٠٩٧
حائل	٦	١٨٦	٣٢٩	٤٦٢٦
تبوك	٢٣	١٥٨	٢١٥٣	٥١٢٧
الباحة	١	١٢٩	١٠٤	٣٣٦٨
الجوف	١٩	١٢٤	٥٦٩	٢٩٣٦
نجران	٧	١٠٣	١٥٩	٣١٩٣
الحدود الشمالية	٧	٨٩	٤٦٥	٢٣٨٨
الإجمالي	٨٥٠	٤٥٢٣	٥٥.٩٥٤	١٧٢.٣٦٢

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية نتائج اختبار التحصيل الدراسي على عينة الدراسة، حيث تم الحصول على نتائج هذه الاختبارات عن طريق المركز الوطني للقياس.

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية Percent .
- اختبار (Z) لدراسة الفروق بين النسب للعينتين المستقلتين. التي يتم حسابها من المعادلة التالية:

حيث:

- P = متوسط مرجح من نسبتي العينتين، ويحسب من المعادلة التالية:

- P_1 = نسبة العينة الأولى n_1 = نسبة العينة الأولى
- P_2 = نسبة العينة الثانية n_2 = نسبة العينة الثانية

وتكون قيمة (Z) دالة عند مستوى (٠.٠٥) إذا كانت: $1.96 \square Z < 2.58$

وتكون قيمة (Z) دالة عند مستوى (٠.٠١) إذا كانت: $2.58 \square Z$ (حسن، ٢٠١٦: ٣١٤).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول في الدراسة: "**ما مستوى تحصيل طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية؟**" تم استخراج النسب المئوية. ويبين الجدول رقم (٢) هذه النتائج.

الجدول (٢)

النسب المئوية لنتائج الطلبة على اختبار التحصيل الدراسي

المدرسة	عدد المدارس	المستوى		
		جيد	متوسط	دون متوسط
أهلية	٨٥٠	%٤	%٣٠	%٦٦
حكومية	٤٥٢٣	%٢	%٣٩	%٥٩

يظهر من الجدول رقم (٢) أن نسبة طلبة المدارس الأهلية والحكومية في اختبار التحصيل الدراسي في المستوى دون المتوسط كان الأعلى، يليه نسبة الطلبة في المستوى المتوسط. في حين أن نسبة الطلبة في المستوى الجيد كان الأقل، حيث بلغت نسبة الطلبة في المدارس الأهلية (٤%) في حين كانت نسبة طلبة المدارس الحكومية لذلك المستوى (٢.٧%).

يظهر من الجدول رقم (٣) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بمنطقة (مكة المكرمة) لصالح نسبة المدارس الأهلية. أي أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بمنطقة (مكة المكرمة) أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية.

كما يظهر الجدول رقم (٣) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي في بقية المناطق وهي: (الرياض، عسير، الشرقية، القصيم، المدينة المنورة، جازان، حائل، تبوك، الباحة، الجوف، نجران، الحدود الشمالية). أي أنه يوجد تقارب بين نسب المدارس الحكومية والأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي في تلك المناطق.

ويظهر الجدول رقم (٣) أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة لصالح نسبة المدارس الأهلية. أي أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية.

كما يظهر الجدول رقم (٣) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بالمناطق الخمس (مكة المكرمة، الرياض، عسير، الشرقية، القصيم) لصالح المدارس الحكومية في جميع الحالات. أي أن نسب المدارس الحكومية الحاصلات على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بالمناطق الخمس أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الأهلية بتلك المناطق.

ويبين الجدول رقم (٣) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي في بقية مناطق المملكة. أي أنه يوجد تقارب بين نسب المدارس الحكومية والأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي في بقية مناطق المملكة.

ويوضح الجدول رقم (٣) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة لصالح المدارس الحكومية. أي أن نسبة المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الأهلية.

كما يبن الجدول رقم (٣) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بالمناطق الخمس: (مكة المكرمة، الرياض، عسير، الشرقية، القصيم) لصالح المدارس الأهلية في جميع الحالات. أي أن نسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بالمناطق الخمس أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الحكومية.

ويظهر كما يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي ببقية مناطق المملكة (المدينة المنورة، جازان، حائل، تبوك، الباحة، الجوف، نجران، الحدود الشمالية). أي أنه يوجد تقارب بين نسب المدارس الحكومية والأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي ببقية مناطق المملكة.

كما يظهر من الجدول رقم (٣) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة لصالح نسبة المدارس الأهلية. أي أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية.

ومن إجمالي نتائج سؤال الدراسة الثاني يتضح وبوجه عام أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** ومستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الحكومية، في حين أن نسبة المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الأهلية.

إلاَّ أنه رغم أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الحكومية، فإنه يلاحظ أن هذه النسبة متدنية جدًا حيث بلغت ٤% بالمدارس الأهلية، ٢% بالمدارس الحكومية، وهذه يشير إلى انخفاض نسبة المدارس التي حصلت على مستوى الأداء جيد في **اختبار التحصيل الدراسي** بجميع مناطق المملكة سواء بالمدارس الأهلية أو الحكومية.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وللإجابة عن السؤال الثالث: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء الطلبة بالمدارس الحكومية والأهلية في اختبار التحصيل الدراسي (على مستوى الطلبة)؟**" تم استخدام اختبار (Z) لدراسة الفروق بين نسب طلبة المدارس الأهلية والحكومية في مستويات الأداء في اختبار التحصيل الدراسي. ويبين الجدول رقم (٤) هذه النتائج.

الجدول (٤)

قيمة (Z) للفروق بين النسب عند دراسة الفرق بين نسب أداء الطلبة بالمدارس الحكومية والأهلية في اختبار التحصيل الدراسي (على مستوى الطلبة)

المنطقة	عدد الطلبة		مستوى أداء الطلبة في اختبار التحصيل الدراسي								
			جيد			متوسط			دون المتوسط		
	أهلي	حكومي	أهلي	حكومي	قيمة Z	أهلي	حكومي	قيمة Z	أهلي	حكومي	قيمة Z
مكة المكرمة	١١٦٧٧	٣٨٨٨٤	%١١	%١٦	**١٣.٣٣	%٢٩	%٣٩	**١٩.٦٦	%٦٠	%٤٥	**٢٨.٤٤
الرياض	٢٤٧٠٠	٣١٠٧٠	%١١	%١٦	**١٧.٠١	%٢٩	%٣٧	**١٩.٨٩	%٦٠	%٤٦	**٣٢.٨٨
عسير	١٤٩٣	١٦٤٦٤	%٥	%٩	**٥.٢٦	%٢٦	%٣٥	**٧.٠٢	%٦٨	%٥٦	**٨.٩٧
الشرقية	٧٢٦٩	٢٨٧١٩	%١٥	%٢٢	**١٣.١٩	%٢٧	%٣٧	**١٥.٩٧	%٥٨	%٤١	**٢٦.٠٦
القصيم	٢٤٤٦	٩٨٦٧	%٤	%١١	**١٠.٥٢	%٢٢	%٣٥	**١٢.٣٠	%٧٤	%٥٤	**١٧.٩٤
المدينة المنورة	٣٩١٩	١٥٦٢٣	%١٢	%١٥	**٤.٧٨	%٣٣	%٣٦	**٣.٥١	%٥٥	%٥٠	**٥.٦٠
جازان	٦٧١	١٠٠٩٧	%٢	%٦	**٤.٣١	%١١	%٢٧	**٩.١٥	%٨٧	%٦٧	**١٠.٧٨
حائل	٣٢٩	٤٦٢٦	%٤	%٣	١.٠٢	%١٥	%٢١	**٢.٦٠	%٨١	%٧٦	*٢.٠٦
تبوك	٢١٥٣	٥١٢٧	%٥	%٧	**٣.١٨	%٢٨	%٣٣	**٤.١٩	%٦٧	%٦٠	**٥.٦٢
الباحة	١٠٤	٣٣٦٨	%٢	%٩	*٢.٤٨	%١٣	%٣٥	**٤.٦٥	%٨٥	%٥٦	**٥.٨٨
الجوف	٥٦٩	٢٩٣٦	%٢	%٤	*٢.٣٢	%١٨	%٢١	١.٦٢	%٧٩	%٧٦	١.٥٤
نجران	١٥٩	٣١٩٣	%٠	%٦	**٣.١٨	%٨	%٢٨	**٥.٥٤	%٩٢	%٦٦	**٦.٨٢
الحدود الشمالية	٤٦٥	٢٣٨٨	%٥	%٤	٠.٩٩	%١٦	%٢٣	**٣.٣٤	%٧٨	%٧٣	*٢.٢٤
الإجمالي	٥٥٩٥٤	١٧٢٣٦٢	%١٠	%١٤	**٢٤.٤٣	%٢٨	%٣٥	**٣٠.٥٣	%٦٢	%٥١	**٤٥.٣٤

*** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)** **** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بالمدارس الحكومية والأهلية بالمناطق (مكة المكرمة، الرياض، عسير، الشرقية، القصيم، المدينة المنورة، جازان، تبوك، الباحة، الجوف، نجران) لصالح نسب طلبة المدارس الحكومية في جميع الحالات. أي أن نسب طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بهذه المناطق أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الأهلية بنفس المناطق.

كما يظهر الجدول رقم (٤) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بالمدارس الحكومية والأهلية بمنطقتي حائل والحدود الشمالية. أي أنه يوجد تقارب بين نسب طلبة المدارس الحكومية والأهلية الحاصلين على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بتلك المنطقتين.

ويبين الجدول رقم (٤) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسبة الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بالمدارس الحكومية والأهلية بإجمالي مناطق المملكة لصالح طلبة المدارس الحكومية. أي أن أداء طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء **جيد** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم بالمدارس الأهلية.

كما يبرز الجدول رقم (٤) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بالمدارس الحكومية والأهلية بجميع المناطق (مكة المكرمة، الرياض، عسير، الشرقية، القصيم، المدينة المنورة، جازان، حائل، تبوك، الباحة، نجران، الحدود الشمالية) ماعدا (منطقة الجوف) لصالح المدارس الحكومية في جميع الحالات. أي أن نسب طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بتلك المناطق أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الأهلية.

ويظهر الجدول رقم (٤) كذلك وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسبة الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بالمدارس الحكومية والأهلية بإجمالي مناطق المملكة لصالح طلبة المدارس الحكومية. أي أن نسبة طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الأهلية.

ويبين الجدول رقم (٤) أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بالمدارس الحكومية والأهلية بجميع المناطق (مكة المكرمة، الرياض، عسير، الشرقية، القصيم، المدينة المنورة، جازان، حائل، تبوك، الباحة، نجران، الحدود الشمالية) ماعدا (منطقة الجوف) لصالح المدارس الأهلية. أي أن نسب طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بتلك المناطق أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الحكومية.

كما يظهر الجدول رقم (٤) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠.٠٥) بين نسبة الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بالمدارس الحكومية والأهلية بإجمالي مناطق المملكة لصالح طلبة المدارس الأهلية. أي أن نسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية بإجمالي مناطق المملكة.

ومن إجمالي نتائج السؤال الثالث يتضح وبشكل عام أن نسب طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء **جيد** ومستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الأهلية. في حين أن نسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء **دون متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم بالمدارس الحكومية. وهذا يؤكد أن طلبة المدارس الحكومية أداؤهم أفضل في اختبار التحصيل الدراسي عند مقارنتهم بطلبة المدارس الأهلية سواء على مستوى المنطقة الواحدة أو جميع مناطق المملكة.

مناقشة النتائج والتوصيات

لقد أبرزت الدراسة الحالية أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء **جيد** ومستوى الأداء **دون المتوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الحكومية، في حين أن نسبة المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الأهلية. ويتفق ذلك مع البيان الإحصائي الذي أعده مركز القياس والتقويم بشأن اختبار التحصيل الدراسي عن تفوق طلبة المدارس الأهلية (السجل الوطني للتعليم العالي، ٢٠١٢).

كما أبرزت الدراسة أن نسبة طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء **جيد** ومستوى الأداء **متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم بالمدارس الأهلية، في حين أن نسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء **دون متوسط** في اختبار التحصيل الدراسي بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم بالمدارس الحكومية.

وبالرغم من هذا الاختلاف إلا أنه يتضح تدني مستوى المدارس الحكومية والأهلية (٢% و٤% على التوالي) في اختبار التحصيل الدراسي. كما أبرزت الدراسة أن ثلث المدارس حصلت على مستوى الأداء المتوسط. وهذا يؤكد حقيقة تدني مستوى طلبة المرحلة الثانوية في الاختبار التحصيلي. الأمر الذ يتطلب من القائمين على التعليم إعادة النظر في عمليات التعليم والتعلّم داخل المدارس، وتأهيل المعلمين وتدريبهم على استخدام أساليب تعليم وتعلّم تركز على الطالب وتجعله محور العملية التعليمية، كما تركز على مستويات التفكير العليا. وكذلك الدور الكبير على الجامعات من خلال تطوير برامج اعداد المعلم وفق أفضل الممارسات في تأهيل المعلمين بما يتوافق مع متطلبات المرحلة.

كما تتضح الحاجة لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات العلمية لاستقصاء أسباب تدني نتائج الطلبة في الاختبار التحصيلي. وكذلك مقارنة هذه نتائجهم بين المدارس الأهلية والحكومية وفق متغيرات محددة. بالاضافة إلى ضرورة دراسة العلاقة بين أداء الطلبة في الاختبار التحصيلي في مختلف المناطق بالمملكة.

المراجع

- آل مريع، علي وكداي، عبد اللطيف. (٢٠١٤). أسباب تباين تحصيل الطلاب بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٣ (٩)، ٢٠١-٢١٦.
- بركات، زياد؛ وحرز الله، حسام. (٢٠١٠). **أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من جهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم:** ورقة مقدمة للمؤتمر التربوية الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان "التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر واستشراق المستقبل" في ٢٠١٠/٥/١٧م.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠١٦). **الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الروقي، مطلق بن مقعد بن مطلق (٢٠١٤). أسباب تدني التحصيل لدي طلاب الثانوية العامة في اختبار القدرات العامة. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، مصر، ع١٦١، ج٣، ص ص ٢٥٧ – ٣٠١.
- الزهراني، محمد بن راشد عبد الكريم (٢٠٠٩). **تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- السبعاوي، هناء جاسم. (٢٠١٨). دور المدارس الأهلية في تنمية العملية التعليمية لطلبتها. مدرسة الأوائل الأهلية انموذجاً (دراسة ميدانية). **مجلة دراسات موصلية**، العراق، ع٤٧، ص ص ١٩-٥٨.
- **السجل الوطني للتعليم العالي**، (المجلد الثالث)، الإصدار الثاني، نوفمبر ٢٠١٢م.
- الصرايرة، آيات جعفر (٢٠١١). **دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- القدومي، عبدالناصر (٢٠٠٨). **دورة تدريبية في: الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها**. موسوعة التدريب والتعليم. القاهرة: كلية التربية الرياضية، في الفترة من ٢٣-٢٤/اكتوبر ٢٠٠٨.
- **المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي** (٢٠١٩). متوفر على /http://www.qiyas.sa
- **المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي** (٢٠١٢). رسالة إلى ولي أمر الطالب والطالبة عن اختبار القدرات العامة واختبار التحصيل الدراسي.

Afzal, M.; Afzal, M. (2015). Comparison of Students' Satisfaction and Achievement at Secondary Level in Islamabad. American Journal of Educational Research. 3 (12); pp 1524-1527.

Al-Natour, A.; Hijazi, D. (2012). Students Achievements in English at Jordanian Private and Public Schools and Parents Attitudes Towards Teaching Their Children at Private Ones: A Comparative Study. Contemporary Issues in Education Research, v5 n3 p205-214.

Kamwendo, M. (2010). A Comparison of Students' Achievement in Private and Conventional Public Secondary Schools in Malawi from a Gender Perspective. Research in Education, v83 n1 p17-25.

Olasehinde, K.; Olatoye, R. (2014). A Comparative Study of Public and Private Senior Secondary School Students' Science Achievement in Katsina State, Nigeria. Journal of Educational and Social Research, 4(3); 203-207.